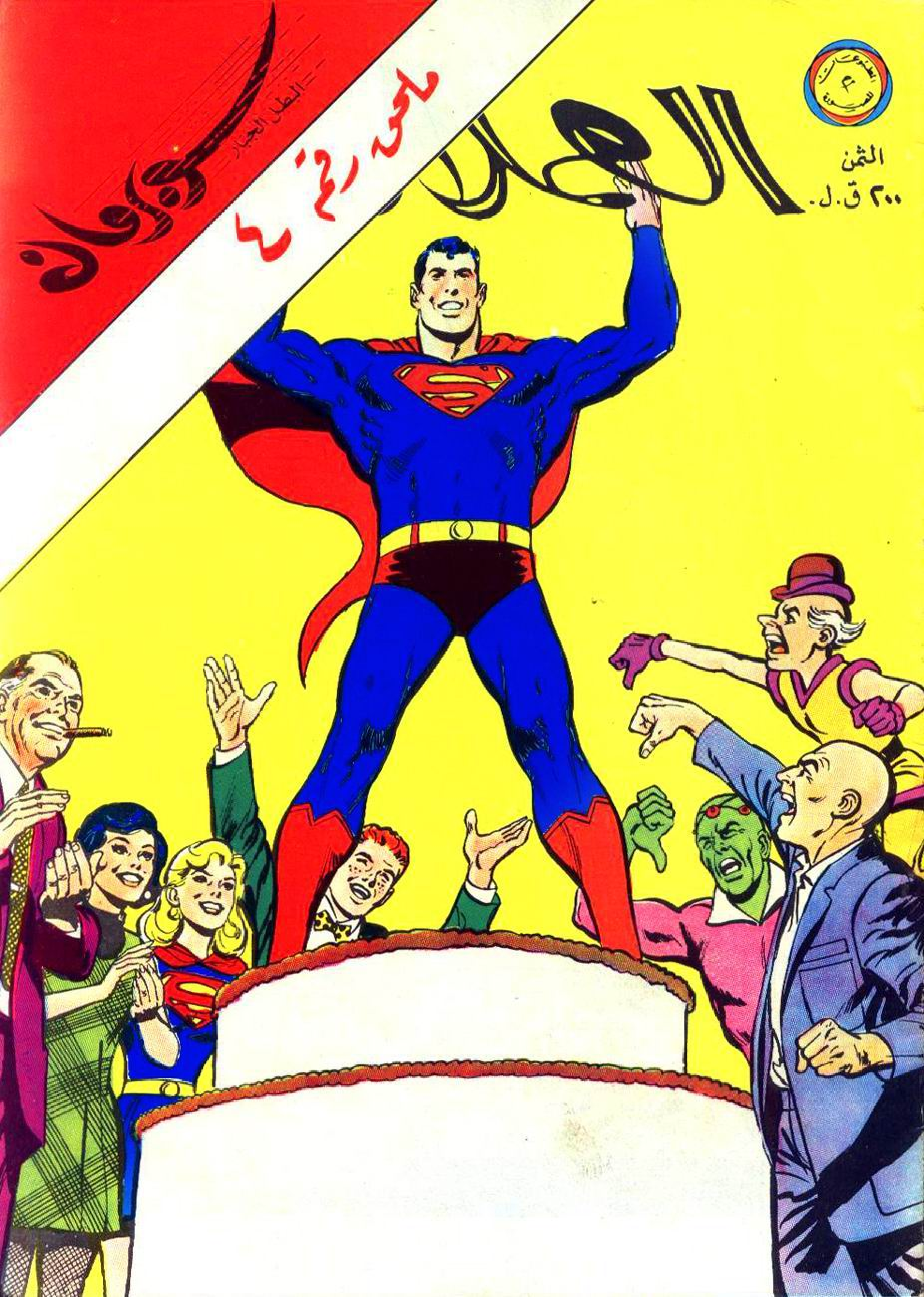

سوبرمان
البطل الجبار
ملحق رقم ٤
العملاق
الثمن
٢٠٠ ق.ل.

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	٤٠٠ق.ل.
سورية:	٤٥٠ق.ل.
العراق:	٣٠٠فلس
الاردن:	٤٥٠فلساً
الكويت:	٣٥٠فلساً
السعودية:	٤ريالات
البحرين:	٤٠٠فلس
قطر، دبي وأبوظبي:	٤ريالات
عدن واليمن:	٤شلنات
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	٣٥٠درهم
مسقط:	٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء – مبنى مركز صباغ –
بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ – ص.ب ٤٩٩٦ –
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها
مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط / البرق، طارق وأشبال الغابة



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١


سوبرمان
البطل الجبار
إن أعمال "سوبرمان" العظيمة لا تعد!
لكن أيها كان عمله الأول؟
الجواب سوف يكون مفاجأة لك ...
كما كان مفاجأة للرجل الفولاذي نفسه!
وأنت
ستكتشف السر المدهش
في قصة
أول عمل باهر قام به سوبرمان
عندما افتتح "سوبرمان" مسابقة لعبة كرة القدم في "مو-"
أنت تقول اليوم الافتتاح لكنني لا أرى اللاعبين!
لا تقدر أن تراهم لأن ...
"...افتتاح اللعب في اليابان!..."
هذه أول كرة رماها سوبرمان عبر البحار!...
إمسك الكرة وليبدأ اللعب!


وفي "مور" حين تفرق الجمهور...
أنا العالم الدكتور "زاهي" يا سوبرمان! أحب أن أطرح عليك سؤالاً!..
"زاهي"؟ "زاهي"! أذكر شيئاً عن هذا الاسم! يجب أن أرلجع معلوماتي عنه بسرعة!...


وبالرغم من بُعد إدارة "الكوكب" استعمل "سوبرمان" أشعة نظره الخارقة ليقرأ الملفات...
لم تخنّي ذاكرتي!! الدكتور "زاهي" عالم مغضوب عليه لأنه أحدث ذعراً في "مور" حين ادعى ان نيزكاً سوف يدمّر البلدة!...


كلنا نعرف يا سوبرمان أنك هبطت إلى الارض في صاروخ من "كريبتون" حين كنت طفلاً! لكن أخبرني متى وأين هبطت؟
لماذا يطلب هذه المعلومات؟ يجب أن أحترس منه!!


آسف! لا أقدر أن أجيب على سؤالك!..
لكن يا سوبرمان...


وبينما كان "سوبرمان" يستعيد شخصيته العادية أي شخصية محرر "الكوكب" "نبيل"...
ربّما كان يستفهم عن طفولتي ليكتشف سرّ شخصيتي... الحمد لله أنني استعلمت عنه!..


لكن في اليوم التالي في إدارة "الكوكب"...
وداعاً!
ها هو العالم نفسه! ماذا يفعل هنا ياترى؟

لقد اقترح عليّ أحد القراء إجراء مسابقة عن سوبرمان! يكون موضوعها: «أول عمل باهر قام به سوبرمان!»

إذن! هذا ما كان يفعله "زاهي" هنا!!

فمن يكتب قصة أول عمل باهر قام به سوبرمان يكسب المسابقة!

لاشك في أن "زاهي" اتخذ هذه المسابقة وسيلة ليطلع بها على تاريخ حياتي! إنما ما هو السبب؟

وفي اليوم التالي ابتدأت تصل الأجوبة على المسابقة!...

يجب أن أتصل بالدكتور "زاهي" في أول فرصة!

هذه القصة عن سوبرمان التي يرويها حارس متقاعد كان يعمل في شركة "مور" للملاحة، حصلت قبل أي قصة أخرى... إسمعوا

لن أنسى أبداً أول عمل قام به سوبرمان معنا! كنا قد اكتشفنا وجود أفراد عصابة لصوص في مستودع...

سأساعدكم أيها الحراس لتقبضوا على هؤلاء اللصوص!

أبعد من هنا أيها الطائش لئلا تصاب بأذى!..

وفجأة! عاكسنا القدر!..

إن المتفجرات التي معنا ستوقف الحراس عند حدهم! سنفجرها!

لكنها ستنفجر من جهة واحدة...






وعندما نُشر القسم الأول من مسابقة "سوبرمان"
عدد إضافي ! أول أعمال سوبرمان ! مسابقة خاصة !
لماذا اقترح "زاهي" هذه المسابقة ؟ إن بيته هنا... سأجرب أن اكتشف خطته..!
واخترق نظر "سوبرمان" باب مكتب العالم فظهرت ...
خريطة الموقع الذي هبط فيه صاروخي إلى الأرض حين كنت طفلاً !.. وهذه المسابقة...
قد تكون هذه حيلة ليعرف أين وكيف وصلت إلى الأرض، ثم يكتشف شخصيتي السرّية بعد أن يعلم أن "شريف وهدى فوزي" التقطاني ! لكنني لا أقدر أن أمنعه من متابعة أبحاثه..
وبينما كانت الأجوبة على المسابقة تصل بكثرة ...
إن هذه الحكاية التي أرسلها عامل في مصنع فولاذ تعود الى سنوات عديدة
نعم ! أتذكر أنني سمعت نداء استغاثة من مصنع الفولاذ بعد وصولي إلى "مور". إن حكايته حقيقية !!.
إنكسرت مغرفة فولاذية كبيرة ... فهددنا الفولاذ السائل ...
ستسقط المغرفة كلها !
إبتعد أيها القادم واركض بعيداً !!
لكنه لم يركض !.. وشاهدنا منظراً لن أنساه أبداً !!
سأضغط على الشق وألحمه... ثم أفرغ الفولاذ !..
تصوّروا أن الفولاذ السائل لا يؤذيه ! قوته خارقة ولا شك في أنه رجل فولاذي ؟..


لكن أجوبة المسابقة والحكايات فيرا عادت إلى أيام "نبيل" الأولى فانشغل باله
عند ما كان سوبرمان "فتى جبارا" في "زوس" قام بأعمال عظيمة منها أنه أوقف فيلا هائجا في سيرك ...!
لكن هذه القصة التي في يدي... حصلت قبل غيرها! إسمعوا!
إنني أذكر ليلة شاهدت فيها طفلا يقوم بعمل خارق !!..
مضيء! حلو!
ما أقدر هذا الصبي! سأدعو زوجي ليبعد عنه عمود المصباح الكهربائي!


لكن حين رجعنا بعد دقائق ...
أظن أن والديه شاهداه... فأرجعاه إلى البيت...!
لا نعرف من هو؟ لكن من المؤكد أن في "زوس" طفلا خارقا!!
أظن هذا كان أول أعمال سوبرمان الباهرة! إذا ثبتت صحتها تكسب هذه القصة المسابقة
إنها قصة حقيقية! سألبس بدلة سوبرمان وأشهد بصحتها! الحمد لله لقد انتهت المسابقة!
لكن حين أرسلت "سوبرمان" بعد قليل أن ينهي المسابقة ...
نعم! كان ذلك أول أعمالي الخارقة
لا شك في أنك كنت طفلا خارقا حين غادرت "كريبتون"، وربما قمت بعمل باهر قبل هذا؟...


لا أتذكر! وطبعا لا يعرف أحد ...!!
تستطيع أن تتذكر إذا حصرت فكرك ... لأن ذكاءك خارق! وإني أطلب منك أن تحاول أن تتذكر!..
ولما لم يقدر أن يتخلص من شرك العالم ...
يجب أن تجرب يا سوبرمان! فهذا من حق كل من اشتركوا في المسابقة!
طيب ...
مع أنني أعرف أن "زاهي" ما زال يجرب أن يعرف أين وكيف هبطت الى الأرض


فعاد "سوبرمان" بذاكرته الخارقة إلى طفولته على الكوكب "كريبتون" !
أذكر تماماً على "كريبتون" أن والدي "نجيب" حذر الناس من هلاك محتم !


تحذير لم يكترث له أحد !...
سينفجر "كريبتون" كما حذرت السكان لكن يمكنك أن تهربي بابنك إلى الأرض في صاروخ !..
لا ! سأبقى هنا معك ... فقط لنجد إبننا !


وأتذكر أنه بينما كان الصاروخ يبتعد في الفضاء
وداعاً أيها الحبيب !! إن قواك ستكون فوق الطبيعة البشرية حين تبتعد عن جاذبية "كريبتون" القوية. استعملها في أعمال الخير !!


كان "كريبتون" ينفجر !.. لكني أنا كطفل جلست أتسلى بألعابي !..
ألعاب حلوة !.


إتجه الصاروخ نحو الأرض !.. وكان والدي قد قدر مدة الرحلة جيداً لتجنب أي خطر ..
ضوء حلو....!

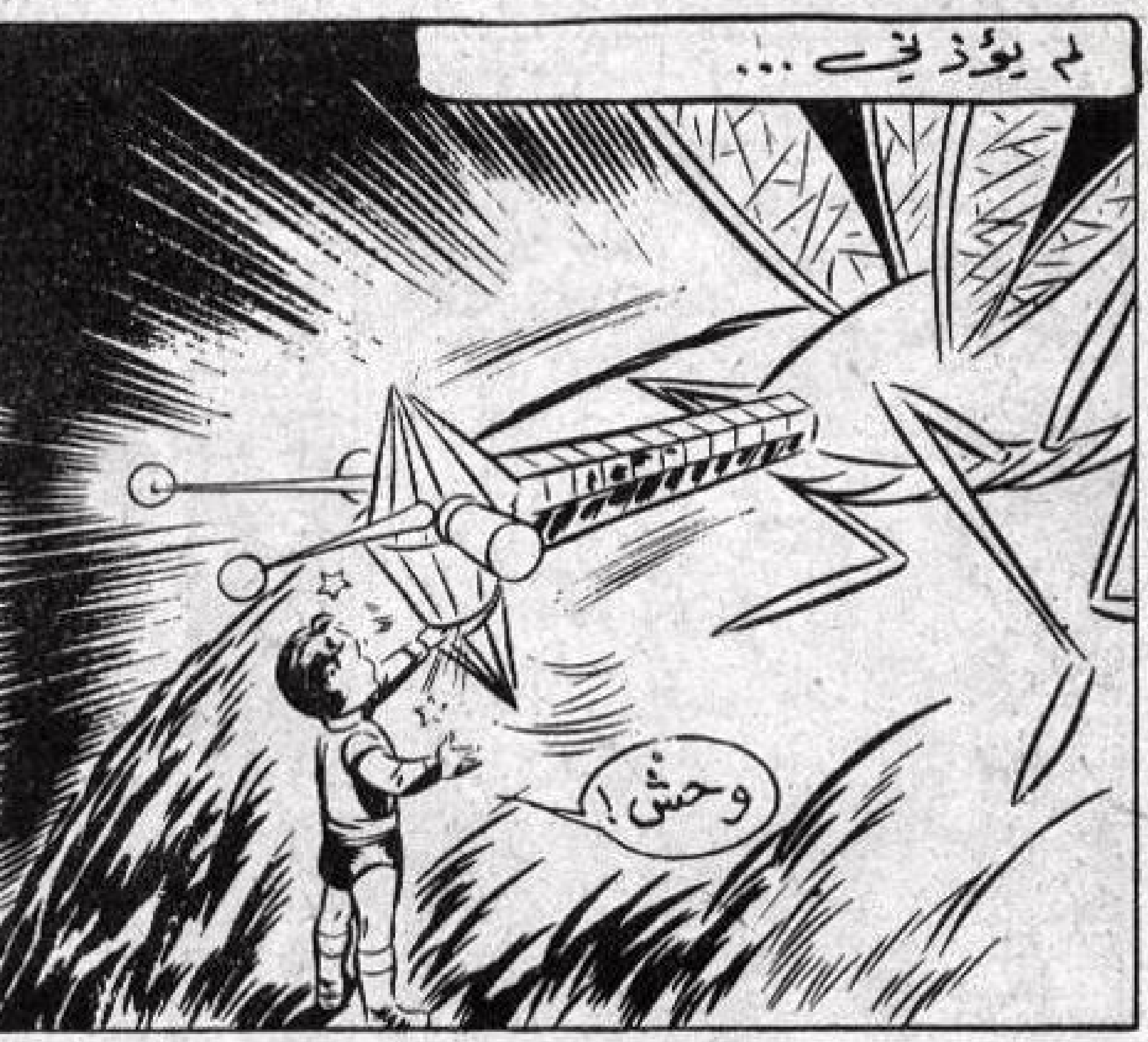

وابتدأت الأرض - كوكبي في المستقبل - تظهر حين رأيت فجأة نيزكاً مضيئاً !!..
ضوء !


وكان النيزك الذي أعجبت بلمعانه يتجه هو الآخر نحو الأرض ...
أريد هذا الضوء !


لقد أصبحت توقي بابتعادي عن "كريبتون" شديدة جداً ... ففتحت باب الصاروخ !!


لم أتضايق من انعدام الهواء في الفضاء ! ووصلت إلى النيزك !..
اخذت الضوء !..


لكن الجسم اللامع الذي جذب نظري كان مخلوقاً فضائياً شفافاً !!..


لم يؤذني ...!
وحش !


ورجع مبتعداً في الفضاء !..
راح الضوء !


فأردت أن أتسلى بلعبي التي كانت على الصاروخ ... لكنه كان قد ابتعد في الفضاء ...
لعبي ... لعبي !..


فقفزت ودفعت النيزك إلى الخلف وصوّبت اتجاهي نحو الصاروخ ...


وصل صاروخي إلى الأرض وهبط سالمًا ...
يا "شريف" ! في الصاروخ طفل !
سنخرجه بسرعة !


وحين عادت ذاكرة "الرجل الفولاذي" إلى الحاضر ...
لم اكن أعلم قبلاً أن كل هذا حصل لي في طريقي إلى الأرض !...
أحمد الله على ذاكرتك القوية يا سوبرمان ! لقد أخبرتني الآن ماكنت أريد أن أعرفه من سنوات !


فإنني بفضل تضلّعي في علم الفلك شاهدت النيزك متجهًا نحو الأرض ، وتنبأت أنه سيهبط في "مور" .. فذعر السكان !...
لكنه لم يهبط !. وظن الناس انك تضحك عليهم !.


لم يصل ! لأن الفتى الجبار دفعه إلى الوراء ... ولذا ابتعد عن الأرض !..
إذن ! ظلمك الناس يا "زاهي" حين غضبوا عليك !... سأعلن براءتك !!


هذه هي المكافأة التي كنت أطلبها ! اعلان براءتي مما نسب إليّ !
إذن ! كان هذا أول أعمال سوبرمان الخارقة ... لقد حمى الأرض حتى قبل الوصول إليها !
النهاية

سوبرمان
البطل الجبار

الحسناء الجبّارة

ها هي إحدى مغامرات صديقتكم الجديدة

الحسناء الجبّارة

لقد انقذت فتاة صغيرة ذات قوى خارقة !.. فهل ستصبح الصغيرة حسناء جبّارة ثانية ؟

هذا ما ستعرفونه حين تطالعون قصّة

فتاة جبّارة من عالم مجهول





وطارت الحسناء بالفتاة الى مكان أمين ...

لقد أضعت والدي ووالدتي .. أرجوكِ أيتها السيدة أن تجديهما لي !

سأجرب ياحليوة ! لاشك في أنهما سقطت من طائرة ! فقد شاهدت بنظري التلسكوبي عدداً من الطائرات في هذه المنطقة !

نسجت "الحسناء الجبارة" بأغصان بعض النباتات الاستوائية شبكة صنعت منها سريراً.

سأبحث عن والديها بعد أن أنهي العمل الذي جئت إلى هنا من أجله !!

ياحليوة "ياحبيبتي" انتظريني هنا في السرير الى أن أعود ...

حاضر ياسيدتي الجميلة !

ثم عادت "الحسناء الجبارة" لتنهي عملها ...

حصلت هذه الثورة لأن الياقوتة التي كانت على عين الصنم قد سرقت . ولذا يهدد رجال القبيلة بقتل عدد من الناس !!...








غادرت الفتاة الصغيرة السرير وأخذت تتمشى !.. وحين شاهدت الصنم ظنته لعبة و...
آه ! الفتاة الصغيرة تحمل "دجبا" العظيم ! هذه قوة سحرية !..
هي ! هي ! سألعب بالدمية الكبيرة !..


وفي تلك الأثناء لحقت "الحسناء الجبارة" بالفتاة الضالة إلى حيث كانت ...
يا ربي ! "حليوة" حملت الصنم الضخم كأنه لعبة !! لاشك في أنها تملك قوى خارقة !!
وبعد لحظة حين رأت "حليوة" عين الصنم ...
شيء لا يصدق ! إنها تطير ! لكنها غير ماهرة في الطيران ! إذن عندما انقذتها لم تكن قد سقطت من طائرة بل كانت تطير !!
هذا الحجر جميل ! سألعب به !


لكن رجال القبيلة اعتبروا "حليوة" خطراً يهددهم !..
أقتل هذا الشيطان الصغير لئلا يحطم "دجبا" !
آه ! إن أسلحتنا لا تؤذيها ! لاشك في أنها روح شريرة !!
شيء مدهش !! السهام ترتد عن جسمها ! إنها لا تقهر !!


لكن "الحسناء الجبارة" أنهت التساؤل والقتال !..
قوى خارقة ... ومقدرة على الطيران ... وجسم لا يقهر ... لا ينقصها شيء ! الافضل أن أبعدها عن هذا المكان لئلا تحدث ثورة ثانية !
تعالي يا "حليوة" ! سنقوم برحلة !..
آه ! سأذهب مع السيدة الجميلة !!


وبطيرانها فوق المحيط اتجهت "الحسناء الجبارة" ورفيقتها الصغيرة نحو وجه الأرض المظلم ...
أركبيني على ظهرك أيتها الجميلة كما كانت أمي تفعل ! سأدعوك أمي !
حاضر يا حبيبتي ! كما تريدين !
هذه المسكينة تذوب شوقاً لأمها !! سأبقيها معي في البيت ! إلى أن أجد والديها !!..


وكان الظلام مخيّم على وادي "الزمرد" حين وصلت "الحسناء الجبّارة" إلى البيت الذي تسكنه في شخصيتها السرّية
البيت جميل! هل تسمحين لي أن أدخل يا أمي؟!
طبعًا يا حبيبتي! سيصبح هذا بيتك!
سأضطر أن أبقيها معي إلى أن أعرف من هي ومن أين أتت!..


وحين ذهبت الفتاة الى فراشها لتنام...
تصبحين على خير يا حبيبتي!
شكلك جميل يا أمي بشعرك الأسود أيضًا.. أنا تعبانة سأنام الآن!..
لحسن الحظ لم تحتج على تغيير شخصيتي!! إنها طفلة متفهمة جدًا!! آه! ربما رزقت يومًا فتاة مثلها!..


ولما أفاقت "حليوة" في الصباح التالي...
تتثاءب... هذا وقت تناول طعام الفطور! لكنني لن أوقظ والدتي!! سأجد الطعام بنفسي!..


وحين دخلت المطبخ رأت بأشعة نظرها الخارقة...
آه! كعك!! يجب ألّا أرفع غطاء العلبة! سأخرج الكعك من داخلها!!


ثم...
داخل الثلاجة حليب! لكن الباب لا ينفتح... سأشد بقوة!!
حليب


لكن "حليوة" لم تستطع أن تضبط قوتها الخارقة و...
لقد شددته أكثر من اللزوم... آسفة!..


فأيقظ الصوت كل أهل البيت و...
فتاة صغيرة! طفلة... قدرت أن تخلع باب الثلاجة كأنه من كرتون! من هي يا "ريما" ومن أين لها هذه القوة الخارقة؟...
سأشرح لكما الأمر...


وبعد أن قصّت ريما القصة الغريبة...
إنها فتاة خارقة!! ويسرّنا أن تبقى معنا إلى أن تجدي أبويها!.. لكنك في المدرسة كل النهار يا ريما ولا نستطيع أن نسيطر على قواها الخارقة في غيابك!
عندي فكرة يا أمي!


وقبل أن تغادر "ريما" البيت إلى المدرسة...
إلعبي بهذا القطار الحديدي الصغير هنا أثناء غيابي يا "حليوة"... وأرجو أن يكون سلوكك حسناً!!
حاضر يا أمي!!


لكن حين نظرت "حليوة" من النافذة بنظرها التلسكوبي...
آه! قطار حديدي كبير مثل الصغير الذي ركّبته!!


وبسرعة طارت الطفلة فرحة نحو قاطرة بضائع في مستودع السكك الحديدية و...
سألعب بالقاطرة الكبيرة!! هي! هي! العجلات تتفكك مثل عجلات القاطرة التي أعطتني اياها أمي!!
فتاة صغيرة تفكك قاطرة بيديها! شيء غريب!! الأفضل أن أتوقف عن شرب الخمر قبل أن أجن!!


وفي تلك الأثناء رأت "ريما" وهي في مدرسة "وادي الزمرد" ما قامت به حليوة ...
أف هذه "حليوة" إتفكك القاطرة القديمة !! في نظرها هي لعبة كبيرة ! سألبس بدلة "الحسناء الجبّارة" في الغرفة المجاورة وأوقفها عما تفعل !..


ماذا تفعلين ؟ تعالي إلى البيت حالاً واخلعي هذا الفستان الممزق !!..
سأعود أركب القاطرة فيما بعد ... إن كوني أم لأمر شاق جداً ... آه !...


وبعد أن عادت "الحسناء الجبّارة" و"حليوة" إلى البيت بالنفق السري ...
إلبسي هذا الثوب الذي خيّطه لك يا "حليوة" !
لا ! أنا أريد فستان مثل فستان أمي !
ما أذكاها ! تطلب بدلة خارقة !... سأصنع لها واحدة من بدلة كان يلبسها أحد رجالي الآليين ... سأخيّطها عندما أعود من المدرسة !...


وبعد الظهر حين لبست "حليوة" ثوبها الجديد الخارق ....
ما أجملها !!
أنا مثل أمي !


وفي اللحظة نفسها سمع صوت عند الباب ...
صباح الخير !! وجدت الباب مفتوحاً فدخلت و... ياه ! من هي هذه الصغيرة اللابسة بدلة خارقة ؟
هذا "رئيف" !! كيف يمكن أن أشرح له - أمر "حليوة" وبدلتها الخارقة من دون أن أثير شكوكه ؟


إن "حليوة" ضيفتنا لمدة قصيرة يا "رئيف" ! ألبستها هذا الثوب لأنها معجبة بالحسناء الجبارة" !
لا تحاولي أن تخدعيني يا "ريما" ! أنظري إليها .. ففي يدها قطعة فحم مشتعلة من الموقد !! إنها فتاة جبّارة !


الفتاة الخارقة حملت قطعة الفحم ... لكن "ريما" قالت ...
إنها قطعة صوان أحمر شفاف متبلور من مجموعة محابئي ! أنظر إنها لا يحرقني !!
صوان شفاف أحمر ؟ أعطيني إياها يا "ريما" !
الفحم لا يحرقني لأنني جبارة !
إذا كانت هذه قطعة فحم مشتعلة سأثبت ما ظننته مراراً ... وهو أن "ريما" هي الحسناء الجبارة !


موقف حرج جداً ! لكن "ريما" تحركت بأسرع من لمح البصر ...
أقدر أن أخفي قوى "حليوة" وقواي الخارقة بطريقة واحدة ! سأستبدل هذه الفحمة بقطعة "الكريبتونيت" الأحمر التي أحتفظ بها في العلبة المبطنة بالرصاص !


ثم دهش "رئيف" ...
أنت على حق ! هذه قطعة صوان !!
هذه القطعة من "الكريبتونيت" الأحمر أثرت فيّ وفي "سوبرمان" ! وفي "كريبتو" ... لذا لن تؤثر في أحد منا ثانية ! ...


وبعد أن غادر "رئيف" البيت ...
أين "حليوة" ؟ كانت هنا من دقيقة !
ما هذا الصوت في الغرفة المجاورة ؟

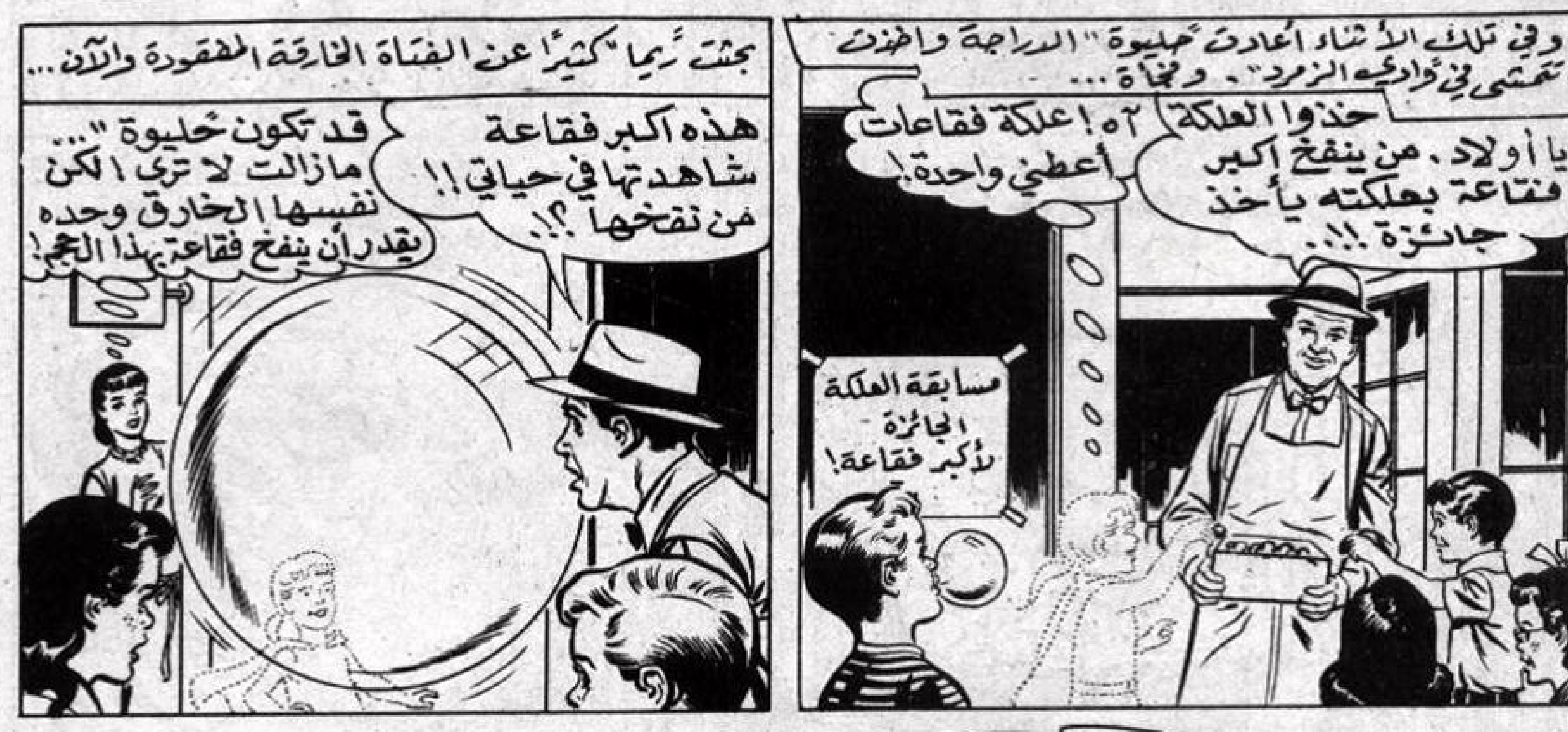

يا ربي ! أصبحت "حليوة" خفية ! وذلك من تأثير "الكريبتونيت" ! جرى لي الشيء نفسه مرة ! كان يجب أن أعرف هذا واحتاط للأمر !
أظنها اصطدمت بقاطرتها الصغيرة واخترقت حائط المنزل !! فإنها لصغر سنها لا تستطيع أن تسيطر على قواها الخارقة ...


ربما كانت في الحديقة خلف البيت يا "ريما" ! إفعلي شيئاً ! إستعملي قواك الخارقة !
قواي الخارقة لا تنفع في هذه الحالة !! لا أقدر أن أراها إذا كانت خفية !!


وبعد دقائق وصلت "حليوة" إلى الجهة الأخرى من البلدة ...
ما أحلى هذه الدراجة ! لها ثلاث عجلات !! سأركبها وأتنزه ثم أعيدها إلى هنا !


واسرعت الفتاة فرحة بالدراجة الى الطريق العام...
لقدمرّت السيارة بقربي كالبرق ! أظنها سيارة رياضية غريبة !! سأحرّر لها محضر بسبب السرعة!


لكن بعد ثوانٍ ...
البوليس يسابقني ! سأسرع أكثر وأكثر ! ها! ها!
تسبقني هذه الدراجة وليس عليها راكب ! شيء غريب !... ولن يصدقني زميلي!
حدود المدينة على بعد ميلين


وفي تلك الأثناء أعادت حليوة " الدراجة واخذت تمشي في وادي الزمرد" . وفجأة...
خذوا العلكة يا أولاد . من ينفخ أكبر فقاعة بعلكته يأخذ جائزة !!..
آه ! علكة فقاعات أعطني واحدة!
مسابقة العلكة الجائزة لأكبر فقاعة!
بحث زيما "كثيراً عن الفتاة الخارقة المفقودة والآن...
هذه أكبر فقاعة شاهدتها في حياتي !! من نفخها ؟!!
قد تكون حليوة "... مازالت لا ترى ! لكن نفسها الخارق وحده يقدر أن ينفخ فقاعة بهذا الحجم!


وفجأة...
انفجرت الفقاعة وأفزعت حليوة.. إنها تبكي...
واع! واع


ولما أرجع الصدى صوت بكائها الخارق...
هذا الصراخ يمزّق أذنيّ !!
أف ! إن عويل حليوة" الخارق سيخبر العالم بوجودها !!...


وبعد لحظة شعرت "ريما" بيد في كفها و...
إتبعيني يا "حليوة"..
أنا خائفة يا أمي !!
بدأ مفعول "الكريبتونيت الأحمر" يزول فأصبحت ترى ... لكن تأثيره فيها بهذا الشكل يعطيني فكرة جديدة


وبعد أن هتفت "حليوة" لبست "ريما" بدلة "الحسناء الجبارة" وطارت بالفتاة الى الجو ...
أنا أحب الطيران ....!
سنقوم برحلة يا حبيبتي...
تأثير "الكريبتونيت الاحمر" فيها دليل على أنها جاءت من كوكب "كريبتون". سأبحث عن أصلها في زجاجة "كندور"


وفي قلعة "سوبرمان" السرية في القطب الشمالي
هذه مدينة حقيقية يا "حليوة" وسنزورها بعد قليل..!..
أنظري يا أمي إلى البيوت الجميلة داخل الزجاجة
قبل أن يصغر أحد المجرمين مدينة "كندور" ويضعها داخل زجاجة كانت المدينة هي عاصمة "كريبتون" وكل السجلات "الكريبتونية" القديمة محفوظة فيها ... سأستعين بها لاكتشاف والدي "حليوة"..!..


وبعد أن تعرضت "الحسناء الجبارة" و"حليوة" "لأشعة ناقلة اخترعها "سوبرمان" ضئل جسماهما فأصبحتا صغيرتي الحجم ... ثم في "كندور" استعادتا شكليهما الطبيعيين ...
أهلاً يا "الحسناء الجبارة" وأهلاً بالصغيرة ... كنا نراقبك ولذا نعرف مشكلتك ....!
سأضطر أن أراجع كل سجلاتكم لأعرف أصل "حليوة"!


لكن بعد بحث طويل ...
راجعنا أشرطة كل معلوماتنا المسجلة ولم نجد شيئاً بخصوص والدي الفتاة...
هذه العلامة "شهوة" على عنقها موروثة... لكن لم تظهر علامة مثلها على أي مخلوق كريبتوني !...


سنلجأ أخيراً إلى هذه الكاميرا المتنبئة ... فإنها تصور وجه الفتاة كما سيكون في السنوات القادمة..!..
سنصور "حليوة" لنرى كيف سيكون شكلها حين تصبح شابة وحينئذ قد نكتشف شبهاً بينها وبين والدتها المفقودة....


ونظروا إلى الشاشة ...
إذن ستكون "حليوة" هكذا في المستقبل ؟ ما أجملها !! هل تظن أن والدتها تشبه هذه الصورة ؟
هذا جائز ... إنما ليس في سجلاتنا صورة تنطبق عليها هذه الملامح والقياسات !


وحين انتهوا من البحث في مستقبل الصغيرة
قد تصادف "حليوة" صعوبات ومشاكل في العالم الخارجي بسبب قواها الخارقة ... اتركيها هنا حيث هي طبيعية فنربيها مع أيتام "كندور" ...
إنه على حق ! الأفضل أن تبقى هنا في "كندور" إلى أن تكبر وتعرف كيف تستعمل قواها الخارقة بالطريقة الحسنة !
ملجأ أيتام كندور


وفي الملجأ اتخذت "الحسناء الجبارة" قرارًا مؤلمًا ... وهو أن تترك الفتاة الجبارة "في كندور" ...
أمي ! أرجوك لا تتركيني هنا ! أنا أريدك !
آخ ! أحبها كأنها ابنتي الحقيقية !! ولكنني سأتركها هنا لأن هذا أفضل لها ... أودعها بسرعة !


لكن بينما كانت "الجبارة" تستعد لمغادرة "كندور" ...
إنتظر دقيقة ... أوقف آلة الاشعاعات الناقلة
مازلت أسمع "حليوة" تبكي وتناديني ! لا أقدر أن أتركها هنا وحدها بين غرباء !!

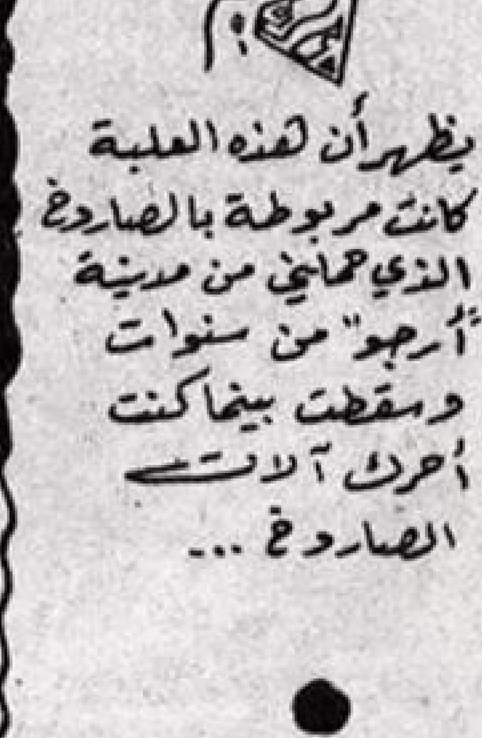

فعادت بسرعة إلى ملجأ الأيتام حيث ...
أمي ! عدت إليّ ؟
نعم يا حبيبتي ... عدت وسآخذك معي !!!


ولما خرجتا من الزجاجة واستعادتا قواهما ...
إلى أين سنذهب الآن يا أمي ؟
سنقوم برحلة أخرى يا حبيبتي !
سأقوم بمحاولة أخيرة لعلني أكتشف شيئًا عن أصلها في البلاد التي وجدتها فيها !













فأخذت الحسناء الجبارة "تستكشف المنطقة بنظرها التلسكوبي ...

هذه ... هذه إمرأة في المخيم تبكي وفي يدها ثوب فتاة !! وجهها ليس بالغريب ... أين شاهدت هذا الوجه قبلاً يا ترى ؟..




وطارت "الجبّارة" مع "حليوة" إلى المعسكر حيث...
آه! أمي الحقيقية!!
"حليوة"! حبيبتي!! إبنتي التي كدت أيأس من رؤيتها!! أين وجدتها أيتها الحسناء الجبّارة؟
في الغابة! واعتنيت بها كل هذه المدة فلم يصبها أي سوء!

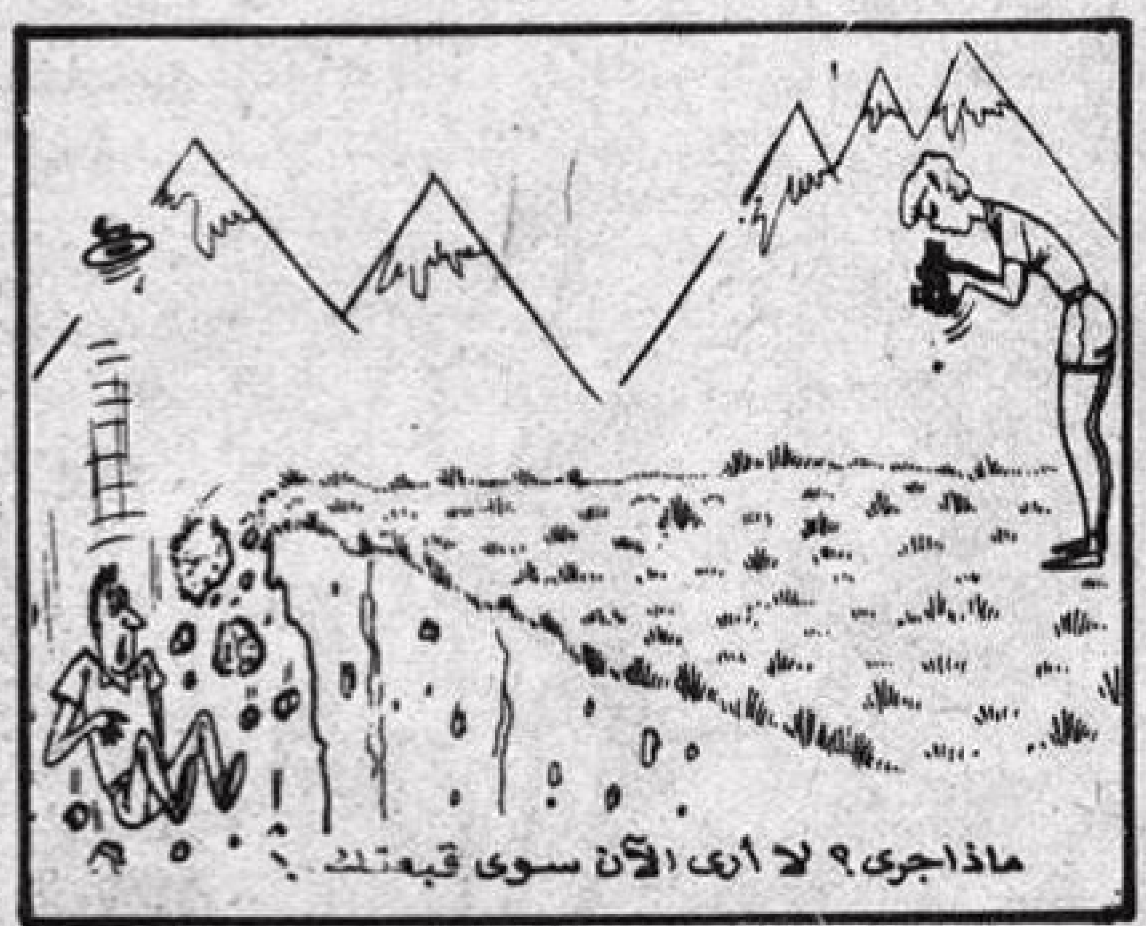

لكن حين ركضت "حليوة" نحو والدها...
لماذا لبست هذه البدلة؟
صنعتها لها لأنها أحبّت بدلتي!
سقطت "حليوة" وجرحت اصبع قدميها... لأن مفعول الطعام قد زال!! إذن ليس من الضروري أن أشرح لهما شيئاً عن قواها الخارقة!
آخ! رجلي!!


ولمّا ودّعت "الجبّارة" "حليوة"...
وداعاً يا حبيبتي! سأشتاق إليك كثيراً! فقد كنت سعيدة بأن أكون لك أمّاً ولو لمدّة قصيرة!!
وداعاً!! وأنا سأشتاق إليك أيضاً! لكن عندي الآن أمي الحقيقية!!


وبينما كانت "الجبّارة" تنطلق طائرة أخذت الصغيرة تحكي عن الجبّارة
صحيح يا أمي! أنا أطير مثل الجبّارة!
ها! ها! خيال عظيم!!
لن أنسى أبداً تلك الطفلة الجبّارة وقد أرزق يوماً إبنة مثل "حليوة" تكون ابنتي الحقيقية!
النهاية


إضحك


بدون تعليق


ماذاجرى؟ لا أرى الآن سوى قبعتك!



عندما يكبر
"الفتى الجبّار"
ويصبح "سوبرمان"
ينتقل من "زوس" إلى
"موز"... هناك سيتعرف على
محرّرة جميلة تدعى "رندا"!
ولكن هل كانت هذه أول
مرة يقابل فيها "سوبرمان"
هذه الفتاة؟
هذا
ماستكتشفه
عندما
تقرأ قصّة:

الفتى الجبّار
و
رندا!




وبينما كانت مديرة المخيّم تعين لكل فتاة غرفتها...
يا رندا! سيكون معك في الغرفة نفسها ثلاث فتيات من زوس: زاهية وبهيّة ووداد! أعرفكن إلى رندا يا بنات!
أهلاً يا رندا! نرحّب بك في مخيّمنا!
وفي الداخل بينما "رندا" و"وداد" ترتبان ثيابهما...
يا سلام يا وداد! الجبّار صديقك ووقع اسمه على صورته التي أهداك إياها! أرجو أن أتعرف يوماً إليه
أظنك ستتعرفين إليه! إنه يأتي إلى المخيّم أحياناً! كم هو عظيم! إنني أحبه كثيراً!
وبعد قليل عندما كانت الفتيات يتناولن الغداء في الحديقة
مأكولات لذيذة وشهية من كل نوع...
آه! دبّ! النجدة! النجدة!
وفي الوقت ذاته سجّل نبيل "الجبار" اسمه في مخيّم للصبيان على شاطئ البحيرة المقابل...
النجدة!
سمعت استغاثة الفتيات بسمعي الخارق وشاهدت بنظري الخارق دباً يخيفهن سأذهب حالاً!
وفي الخفاء لبس "نبيل" بزلة "الجبّار"!...
لا أظن أن الدبّ كان ينوي أن يؤذي الفتيات! إنه جائع وشمّ رائحة الطعام! سأعبر البحيرة
وبعد دقائق...
لا تؤاخذني لأنني أخذت طعامك!
حاول الدبّ أن يعض الفتى الفولاذي فسقطت بعض أسنانه

فشاهدت "زندا" البطل الجبار لأول مرة ...
ها ! ها !
أنظري يا وداد ! إن مخالب الدب لا تؤثر في جسم الجبار !! كم أريد أن أتعرف إليه !!

سأعرفك إليه حالما يتخلص من الدب
لقد أمسك رجلاً من أرجله وقذفه عالياً !

أعرفك إلى رفيقتي زندا أيها الجبار !
أصدقاء وداد هم أصدقائي أيضاً !!

لقد تشرفت بمعرفتك يا زندا ! لكنني سأذهب الآن لأرى إذا كان للدب رفيق مختبئ قرب مخيمكن !
كيف يا زندا "وصل الجبار إلى هنا بهذه السرعة ؟ إلا إذا كان من نزلاء مخيم الصبيان بشخصية السرية ! سأركب دراجتي واركبي أنت دراجة بهية






وحين وصل "الجبار" فهم خطة "رندا"!
لن أدع وداد تراني أهز خلية النحل بهذه العصا!
إن رندا تؤدي لي خدمة إذ تجرّب أن تخفي شخصيتي السرّية! لقد عادت وداد إلى حيلها القديمة!
لنهرب حالاً! سيلسعنا النحل!
تستحق وداد اللسعة! لكن رندا بريئة! سأبعد النحل بنفخة من نفسي الخارق!
وفي المساء قبل وقت النوم...
لا أعرف إذا كان الجبار مسجلاً في المخيّم! إن النحل عرقل عملي!!
لم أقل لها أنني هززت الخلية ليطير النحل! لكنني سأقف في طريقها إذا جرّبت ثانية أن تفضح الجبار! لن أقوم أنا بعمل سافل كهذا!
آه! لو قدرت أن ترى المستقبل يا "رندا"!...
وفي اليوم التالي في الشمس الدافئة...
الجو مناسب للاستحمام في البحر يا رندا!
إن الماء أسخن من الطقس! فسوف لن ينعشنا!
ثم حين خرج "الجبار" ليقوم بجولته..
أشعة الشمس أحرقت جلد الصغار من المخيّمين وسيصاب البعض بضربة شمس! الجو بحاجة إلى تبريد! سأطير إلى القطب وأجلب شيئاً
وحين عاد "الجبار"...
جئت بهذا الثلج وسأضعه بين المخيّمين فيذوب ببطء ويبرّد الماء والهواء حولهما!


ثم قام الجبار بعمل مدهش بعد أن صرح له المراقب بذلك...
بما أن المخيمين يستعملان صيفاً وشتاءً فوجدت في المستودعات زحافات للتزلج! لقد أخرجتها!
واو!.. ما ألذ التزلج على الثلج في الصيف!
ثم عاد نبيل الى غرفته ولبس بدلة مختلفة...
سيشتبه في إن لم أتزلج على الثلج مع الآخرين لكن يجب أن أخفي بدلتي الخارقة تحت سريري حين ألبس بدلة السباحة!
نبيل فوزي
وحين أخذ نبيل يستكشف بنظره الخارق...
يا إلهي! إن وداد تفتش غرف الصبيان كلها في غيابهم!
لا تجربي أن توقفيني يا رندا! إذا كان الجبار في المخيم لابساً بدلة السباحة لابد أنه أخفى بدلته الخارقة! سأجرب أن أجدها كدليل على شخصيته السرية!
لكن رأى نبيل لهذه المرة أيضاً رندا تساعده...
سأرمي هذه العلبة دون أن تراني وداد. إنها تخص أحد الأولاد الذي يجمع فيها ضفادع وفئران!
آه! ستزحف هذه المخلوقات إلى كل الغرف الآن فلن أستطيع أن أفتشها! لنذهب يا رندا!
عاد نبيل قبل باقي الصبيان و...
سأجمع هذه الضفادع!! لقد فتحت رندا العلبة قصداً لتبعد وداد عن المخيم! إني مدين لرندا مرتين نجحت فيهما في إخفاء شخصيتي السرية


لكن "وداد" لم تيأس ...
ماذا تريدين أن نفعل الآن يا وداد أنلعب تنس؟
إني أفضل الرحلة إلى المغارة يا رندا ..!
لقد أخترت الرحلة لأمسك الجبار! لكنني لن أخبر رندا لأنها لن توافق على خطتي!!
البرنامج
مباراة تنس
رحلة إلى مغارة باو باو
بعد قليل في المغارة ...
كانت هذه مغارة قبيلة هندية! أنظرن إلى العواميد الحجرية!
إن والدي الأستاذ شوقي زار كل هذه المغارات ووضع لها خريطة مفصلة أتذكرها جيدًا! والآن سأنفذ خطتي!
هنا نفق ضيق يا رندا! تعالي نتفرج عليه وحدنا!
ربما كان فيه آثار جديدة!
إن رندا تنظر إلى الصور المنحوتة باهتمام ولن تلاحظ أني سأسد مدخل النفق بهذا الصخر! ستظن أن ذلك حدث صدفة
وبعد أن ثبتت الصخر في المدخل ..
يا ربي! إننا حبسنا هنا! لا نقدر أن نزحزح هذا الصخر يا وداد!
إنني أعرف من خريطة والدي أن هناك مخرجًا لا تراه رندا! لكنني سأتظاهر بأننا مسجونتان هنا!
إذا كان الجبار أحد نزلاء المخيم لابد أنه يحضر حفلة رفع العلم مع سائر الأولاد! لكنني سأجبره أن يأتي ليخلصنا!
البرنامج اليومي
البرنامج المخيم
مدير أستاذ
٥٠٠ تحية العلم
إنزال العلم
فيلم مدهش

ثم حين استغاثت وداد...

أيتها المديرة أنا وداد ومعي رندا! حُبِسنا هنا! المخرج مسدود بصخر كبير! نادوا الجبار بصوت عال ليسمع ويأتي فيخلّصنا!!..

النجدة! أيها الجبار! النجدة!!

وفي مخيم الصبيان حيث حضر نبيل حفلة العلم...

النجدة أيها الجبار! فتاتان من مخيّمنا حُبِستا في مغارة پاوپاو!!..

سأرى داخل المغارة بنظري التلسكوبي!










وقبل أن يضطر نبيل أن يغادر المخيم ...
إن مسابقة زنا أعطتني فكرة ! سأصفر بطريقة تخترق الجو فلا تسمعها إذن إنسان !
وي وي وي وي وي
وبعد قليل تأكدت وداد أن تدبيرها قد نجح ...
إسمعي يا زنا ! هذا صوت حفر في الصّخر ! الجبّار آتٍ ليخلّصنا !!
مفاجأة يا وداد !.
يا ربي ! لم أفكر أن الجبار يقدر أن يتكلم من بطنه ويأمر كلبه كريبتو أن يخلّصنا !!
ماهذا ؟ إنه كلب !
عندما قالت زنا لوداد أنها تحمل مسابقة كريبتو غرام ذكرتني الكلمة بكلبي كريبتو فاستدعيته بتصفيري من المضاء حيث يقضي وقته ! هكذا تكون زنا قد منحت وداد للمرة الثالثة من مرقة شخصية
وحين سمع كريبتو همسة نبيل ...
إسمع يا كريبتو ! أنا مدين لزنا إنما وداد تضايقني فتستحق نوعاً من العقاب . طر بالفتاتين قرب بركة الوحل لكن دع وداد وحدها تسقط فيها !
سأطير على ارتفاع قليل جداً كأنني كلب أبله !
لكنني سأخلّص زنا بأسناني !
لم يقدر أن يتمسّك كريبتو بنا معًا ! فسقطتِ أنتِ يا وداد ! لسوء الحظ !



أشكرك يا كريبتو ! سأغيّر ثيابي ثم ألحق بك يا زنا !
هذه فرصة سأغتنمها لأقابل زنا وحدها وأكاشفها !



وبينما كانت "زنا" تقرأ برنامج المخيّم لذلك اليوم
كم أود لو قدرت أن أدعو الفتى الجبّار إلى الحفلة الراقصة مساء الغد !
أقبل دعوتك يا زنا !
الإعلانات
حفلة راقصة
أدعي صديقاً لك ليراقصك



إذن ستكون رفيقي إلى السهرة وتراقصني كل الوقت ؟
لِمَ لا يا زنا ؟
كانت وداد عازمة أن تدعوني ! طبعًا سيخيب أملها الآن ! إنها تستحق هذا لأنها تحاول كشف شخصيتي !
وفي اليوم التالي بينما خرجت "وداد" و"زنا" من المخيّم..
تعالي من هذا الطريق ! لن نحتاج إلى دليل !..
لا أجرؤ أن أخبر وداد أن الجبّار سيرافقني إلى الحفلة الراقصة ! هذا الخبر سيحزنها كثيرًا !



وفجأة...
ماهذا الحجر الأخضر اللامع يا وداد ؟
إنه نيزك "كريبتونيتي". وإشعاعاته تضعف الجبّار وتقتله !
نبات سام
سنحمل هذا النيزك سرًا إلى قرب مخيّم الصبيان ! ثم نرى أيّ ولد سيستأثر به فيكون الجبّار المتخفي !
يا وداد كيف تفكرين في تدابير دنيئة كهذه ؟

الحمد لله أنك تراجعت عن خطتك!

آه ربّما أذت هذه الكمية الكبيرة من "الكريبتونيت" الجبار كثيرًا! سأدحرجها على التلّة يا رندا! لن أستعمل الكريبتونيت ضد الجبار"!...

لقد تدحرج النيزك إلى أعمق الأعماق وسيحترق "الكريبتونيت" تمامًا!!






ولكن هل نسي "الجبّار" أنه قبل دعوة "رنا" أولاً..
سأحضر أحلى فساتيني لألبسه الليلة في الحفلة... سيرافقني صديق لي !...
وأنا أيضًا سيرافقني صديق عزيز !
هل تعنين الجبّار يا وداد ؟ لكنه قبل دعوتي !
يا ربي ! إذن قبل الدعوتين في آن واحد !
كيف يقدر الجبار أن يعاملنا هكذا ويستهتر بنا ؟..
لقد داس كرامتنا وحطّمنا ! سأريه عندما أشاهده ! إنه لكذّاب !
وعندما وصل "الجبّار" إلى المخيّم ومعه بعض أدوات الإسعاف الأولي تعرّض لغضب الفتاتين "رنا" و"وداد" !!..
أنت كذّاب خارق !
كيف قبلت دعوتينا أيها الخدّاع ؟ حيلة حقيرة !
قولا ما تريدانه ! لكنني لم أقم بحيلة حقيرة . ستعلمان الحقيقة !
طبعًا ستخترع حكاية ! لا أريد أن أراك بعد هذا !..
ذهبت الصبيّتان في مركب في البحيرة لتروّحا عن نفسيهما وتنسيا "الجبّار" وفجأة...
لقد انشغلنا بالتفكير في الجبار وابتعدنا بالمركب إلى التيّار المائي !
النجدة ! سأغرق !











ملاحظة : لو عرف "الفتى الجبار" كم مرة في المستقبل عندما يصبح "سوبرمان" سيخلّص حياة "رنا" !..





النهاية



من يقدر أن يستعيد كل ماضيه ويتذكر كل عمل وكل حركة ؟... "سوبرمان" وحده يقدر على ذلك . إنه بطل ابطال العالم ؟... وقد راجع كل تاريخه دقيقة دقيقة، وساعة ساعة، ليبعد عنه الخطر الذي كان يتهدده والذي كان كامنا في

أخطاء سوبرمان الثلاثة

طار "سوبرمان" من "مور" ليقوم بأعظم مهمة في حياته ...

يجب أن أعرف من كتب هذا التحرير.

... فسر شخصيتي المزدوجة مهدد بالانكشاف

كان المحرر "بليك" قد تسلم في ذلك الصباح في إدارة "الكوكب" تحريرا مدهشا ...

شيء لا يصدق ! لكن يظهر أن هناك من يعرف حقيقة شخصيتي السرية ...!


إنني الانسان الوحيد الذي يعرف شخصيتك الحقيقية !! يجب أن تستعيد كل مراحل حياتك لتكتشف الغلطات التي أفشت سرك ...!


يظهر أنني في وقت ما عملت غلطة جعلت واحداً يكتشف حقيقة شخصيتي ! يجب أن أعرف من هو لأمنعه من استعمال هذه المعرفة !


وحالاً ابتدأ "سوبرمان" استعادة مراحل حياته ...
عليّ أن أتذكر كل ما عملته وأزور كل مكان قمت فيه بعمل خارق إلى أن أكتشف الغلطة ... فأولاً سأذهب إلى "زوس".


حيث رآني والداي "شريف" و"هدى" حال وصولي من "كريبتون" !.."
يا إلهي ! إن الصاروخ يحترق ! لا بدّ أن معدنه ليس من معادن أرضنا !!..
هذا طفل ! سنتبناه وندعوه "نبيل" !..


هناك استعملت قواي الخارقة لأول مرة وكنت فتى !..
فرامل سيارتي تعطلت !.. سأصطدم بالسيارات أمام التلة !..
لا ! سأحمل السيارة إلى شركة السيارات لتصليح الفرامل !...


وفي اليوم نفسه عندما عدت إلى البيت علمت أنني كنت مهملاً ...
لقد أنقذت سيارة نقل كبيرة من الاصطدام !
إنتبه يا "نبيل" !..


لقد طرت من الشباك بحيث كان يمكن أن يشاهدك أي إنسان فتفتضح شخصيتك السرية !!...
إنك على حق يا أبي ! يجب أن أحترس في المستقبل !!

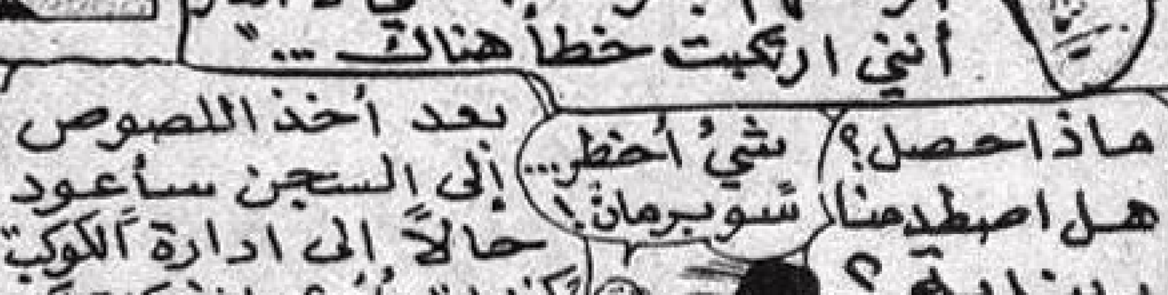

لكن يظهر أنني لم أحترس كفاية وعملت غلطة بعد ذلك ... يجب أن أعرف أين ومتى ومن اكتشف شخصيتي ..!
وبذاكرته الخارقة وسرعته الخارقة استعاد الرجل الفولاذي أشهراً من حياته في دقائق ...
هنا قبضت على اللصوص بآلة مغنطيسية ..!
لكنني متأكد أنني لم أغلط في ذلك الوقت!
وحالئذٍ ...
عندما كنت "فتى جبار" كان والدي ينبهني دائماً ... لكن بعد وفاته ... ووفاة والدي وانتقالي من "زوس" إلى "مور" ...
شاهدت بأشعة نظري الخارقة حادثاً طارئاً بعد خروجنا من المحطة بدقائق
لقد سدت صخرة كبيرة النفق الذي سيمر فيه القطار يجب أن ألبس بدلة الجبار حالاً! أقدر أن أفعل ذلك في ظلمة النفق ..!
وبعد لحظة بينما سبقت القطار ...
أقدر أن أزيح الصخر وأعود إلى القطار وألبس بدلة "نبيل" قبل أن يخرج من النفق المظلم ..!
لم أعمل غلطة هناك! لكن حين عدت إلى إدارة "الكوكب" قابلت أكبر خطر أي "رندا"!
ها هو "سوبرمان" يحارب هذا الجسم الغريب الهابط من الفضاء!
أغرب شيء هو أن كل مرة يستدعى "سوبرمان" لسبب حادث يختفي "نبيل"!



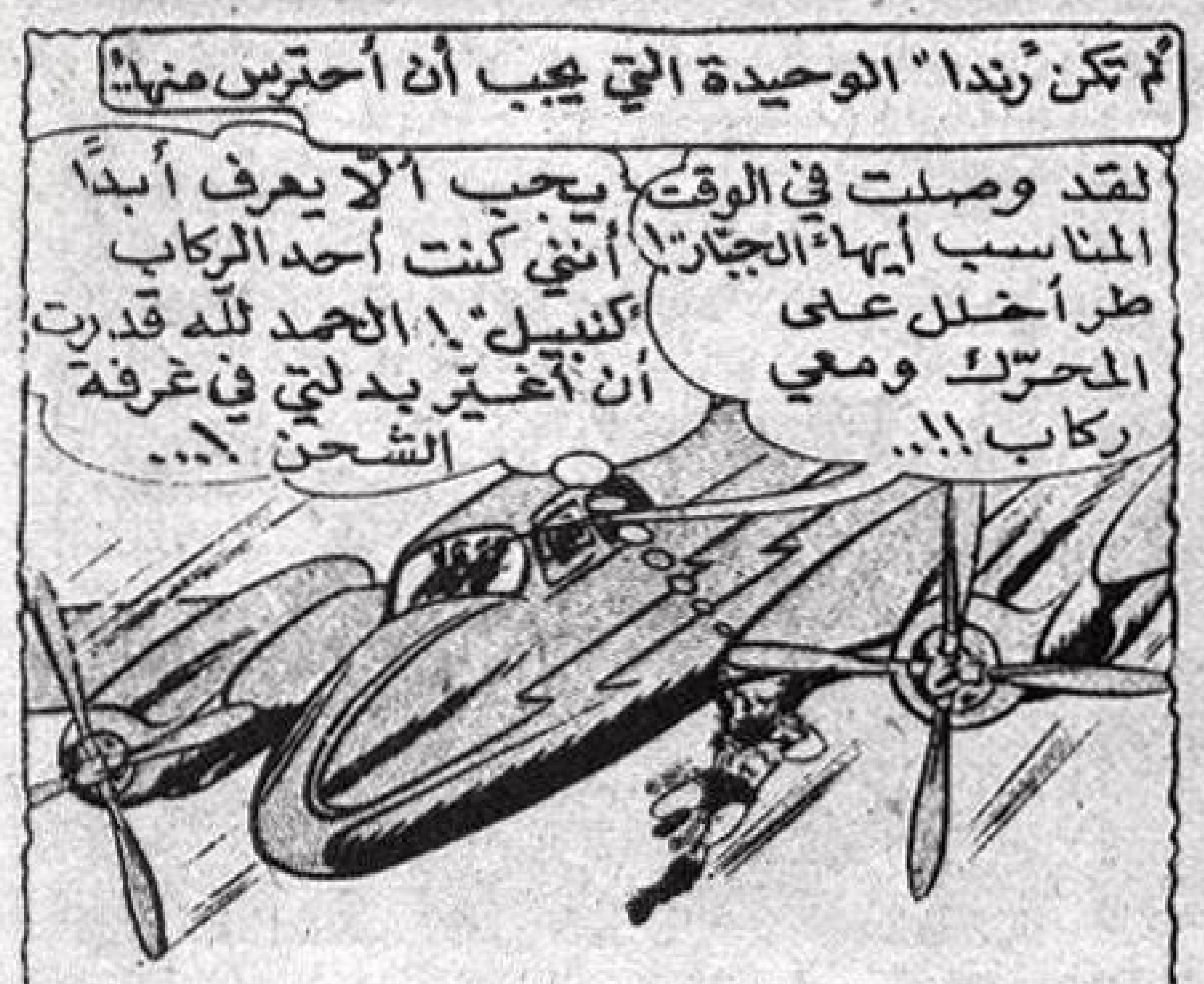
كنت دائمًا أحترس أمام "رندا"... لكنني اضطررت مرة أن أخاطر بسر شخصيتي...
نعم ياسيد "عدنان" نريد حقًا الأمشوقًا عن اختباراتك في الري !...
تأتي كل المياه من هذا السد ! تعالي فأريك الترع !...
يا إلهي ! السد يتصدع ! يجب أن ألبس بدلة "سوبرمان" حينما يبتعدان
لكن بعد ابتعاد "رندا" و"عدنان" انهار السد قبل أن أغير ثيابي !...
يجب أن أسد هذه الفجوة لئلا تتدفق المياه على "رندا" و"عدنان"! إنهما لا يريانني...
ها قد سددتها ولم يرياني !...
وعندما عاد "عدنان" و"رندا" قصصت عليهما القصة كما أردت أن يعرفاها..."
"سوبرمان" سد الفجوة في الوقت المناسب !
الحمد لله أنه كان قريبًا !
نعم الحمد لله !!
لكنني عملت غلطة هناك ! يجب أن أعود إلى المكان نفسه وأصلح غلطتي !
وفي مكان الحادث الذي حصل منذ سنوات عديدة...
إن ثقل تلك الصخرة جعل رجليّ تغرزان في الصخر ولذا ظهرت علامات حذاء "نبيل" ! طبعًا أقدر أن أمحو العلامات لكن ربما يكون عدنان قد شاهدها


هل عدنان هو
كاتب التحرير؟ كانت
غلطة خطرة...
وهل عملت غيرها؟


فانشغل بال "الجبار" واستمر في استعادة ذكريات ماضيه...
وفي اليوم التالي
قبضت على
لصوص...


أوقفتهم بسرعة! لكنني لا أتذكر
أنني ارتكبت خطأ هناك...


ماذا حصل؟
هل اصطدمنا
ببناية؟
شيء أخطر...
سوبرمان!
بعد أخذ اللصوص
إلى السجن سأعود
حالاً إلى ادارة الكوكب
"كنيبل" وأدعي انني كنت أكتب
مقالاً عما حصل لئلا تشك
"رندا"!..


لم تكن "رندا" الوحيدة التي يجب أن أحترس منها!
لقد وصلت في الوقت
المناسب أيها "الجبار"!
طرأ خلل على
المحرك ومعي
ركاب!!..
يجب ألا يعرف أبداً
أنني كنت أحد الركاب
"كنيبل"! الحمد لله قدرت
أن أغير بدلتي في غرفة
الشحن!..


ومرة حين كنت وحدي في صحراء
كاد يفتضح أمري...


ها هو نيزك كبير جداً!
سيهبط هنا! فالارتجاج
حتى في قلب الصحراء
يسبب أضراراً في
تلك القرية
البعيدة!..


وبقوتي "كسوبرمان" تخلصت من النيزك الهابط
إلينا!...
إنني بإدخاله في كوكب
آخر أضمن أنه لن
يسقط على الأرض!
ما أغرب شكله!!


لكن كان الخطر في افتضاح أمري لو أنني كنت وحيداً !..
أرسلني علماء الفلك بالطائرة وقالوا لي أن نيزكاً سيهبط هنا ؟ ماذا حصل لي ؟ أراك الوحيد في هذه المنطقة
لقد إختفى ! سيظنون أنه احترق ! فلو علموا أنه أرسل إلى كوكب في الفضاء لتأكدوا أنني "سوبرمان" !
لكنني نسيت شيئاً ! يجب أن أعرف ما هو في الحال !!...
أخذ "سوبرمان" يبحث في الفضاء !...
إن فلك دوران ذلك النيزك جعله يمرّ بالأرض بحيث كان يمكن أن يشاهد من أي مرصد !! وبأشعة نظري أرى ...
... ان العالم الفلكي "يعقوب" كان في المرصد حيث مرّ النيزك بالأرض فاذا كان قد شاهد النيزك، لاشك في أنه علم أن "سوبرمان" أرجعه إلى الفضاء ! ولم يحترق كما ظن العلماء هل هو كاتب التحريد؟
أخذ يشك "سوبرمان" في هذا وذاك وهو مستمر في استعادة ماضيه ...
وهنا غلبت ذلك الشخص الميكانيكي الذي صنعه مجرم على صورتي تماماً ليخدع سكان "مور" !! لو ضربته لانفجر !
"ولذا أخذته معي إلى طبقة عالية جداً من الفضاء لتجمّد برودة الجو كبسولة الديناميت فيه ! "...

آه! في البستان هنالك... هرب الوحش من قفصه!!

"لم تشاهد "مور" وحشاً مثله قبلاً!

آه! لقد أفلت هذا الوحش الذي احتفظت واعتنيت به!...

يجب أن ألبس بدلة "سوبرمان" بسرعة وراء الشجرة فلا يراني أحد!

"أتذكر الآن أن طائرة كانت في الفضاء فوقي في ذلك الوقت"!

"طائرة تابعة لشركة خرائط "مور"! لكنني لانشغالي بالوحش لم أنتبه لها"...

أنظر! الوحش يأكل يد "سوبرمان"!

لا يقدر أن يؤذيني! سأقوده إلى جهة أخرى!...



وليكتشف نبيل الرجل الذي يعرف سر شخصيته دبّر حيلة ...

إن لي صديقاً يدير برنامج المهن غير العادية" في محطة الإذاعة وهو يطلب منك أن تشترك في ندوة مع عالم فلك وخبير ري!

أفعل ذلك بكل سرور يا نبيل!

وحين اجتمع في استوديو الإذاعة، الرجال الثلاثة الذين كان "نبيل" يشك فيهم ...

أعرّفكم إلى أحد أصحاب المهن غير العادية: سوبرمان!

إن الذي يعرف سر شخصيتي من هؤلاء الثلاثة سيستغرب إذ يراني بقرب "سوبرمان" ولن يحزر أن هذا سوبرمان هيكانيكي احتفظ به عندما أحتاج إلى بديل لي!

لكن حصل مفاجأة مدهشة.

تشرفت بمعرفتك يا سوبرمان

لقد كنت متشوقاً للقائك!

ولم يظهر على أحد من الثلاثة أي استغراب! طبعاً ليس أحدهم كاتب التحرير! لكن من كتب يقول أنني سوبرمان؟!..

إن التحرير لم يذكر شخصيتي كسوبرمان، كأن كاتبه لم يشأ أن يفضح الأمر! آه! شخصان فقط كانا يعرفان الحقيقة وكانا مهتمين بحفظ سري إلى هذه الدرجة...



يا نبيل! بسبب الغلطة التي عملتها وأنت فتى خفت أن تتمادى في الإهمال حين تكبر... ولذا حررت أول تحرير لتستعيد ماضيك وتتأكد من أن لا تترك أي دليل يفضح شخصيتك السرية

إذن والدي كتب هذا التحرير لينبهني ويحميني

وبينما كان نبيل عائداً إلى البيت...

والدي ما زال يرعاني بعنايته على ممر السنين... وقد جعلني أصلح غلطاً في الثلاثة! أشعر كأنه ووالدتي ما زالا حيين يراقبانني ويرعانني

النهاية


"سوبرمان" العظيم حائر !...
"سوبرمان" العظيم مندهش !...
"سوبرمان" العظيم خائف !...
في قصة
"الكوارث"
يومًا في إدارة "الكوكب"...
"تيتانك الثاني" أعظم باخرة بنيت حديثًا ! ستعبر الأطلنطي للمرة الأولى فحضرها الأستير ! بأتنبل" !
أرجو ألا يحصل لها ما حصل "للتيتانك الأول" غرقه جبل ثلج وكانت تلك الكارثة بحرية !
لا خوف من ذلك ! إنها تحمل كل الآلات الحديثة حتى الرادار الذي يكتشف جبل الثلج على بعد ثم يغير أوتوماتيكيًا مجرى الباخرة لتبتعد عنه !


وفي اليوم نفسه..
شيء لا يصدق! تقول آخر برقية أن "تيتانيك الثاني" اصطدم بجبل ثلج وأخذ يغرق بسرعة! إنهم يطلبون النجدة!..
ماذا تقول؟ هذا عمل يحتاج لـ"سوبرمان"! سأذهب لأكتب مقالاً عنه!
بعد ثوانٍ لبس "نبيل" ثياب "الرجل الفولاذي"...!
يجب أن أصل بسرعة لأنقذ مئات الناس!


طار "سوبرمان" كالبرق ووصل إلى مكان الحادث..
نجا الكثيرون لكنهم منتشرون في المحيط على مسافة ميل فكيف أخلصهم جميعًا في ثوانٍ؟!
في لمحة بصر وضع "سوبرمان" خطة ثم غاص تحت الماء...
سأستعين بقعر باخرة غرقت لتنفيذ خطتي!..


وبعد دقائق..
سأدفع مساحة من الأرض إلى سطح الماء!..


في الحال..
أنا في القاع تحت الذين نجوا! سأرتفع بقطعة الأرض واجمعهم عليها!..


وبعد قليل:
سأطير بهم إلى الشاطئ حيث ينتظرهم الأطباء وسيارات الاسعاف !..
مدهش! هذه أعظم عملية انقاذ في التاريخ! إنقاذ على جزيرة عائمة من قاع البحر!..
ثم تبين قابل "نبيل" وغيره من المراسلين قبطان الباخرة !...
لم يكن هناك أيّ خلل! واكتشف الرادار جبل الثلج أدرنا الدفة حالاً بعيداً عنه! لكنه أخذ يلحقنا! سأريكم صوراً سينمائية إلتقطها أحد البحارة
أنظروا كيف يدور كأن قوة تدفعه نحونا!...
عجيب! مستحيل أن يدور جبل ثلج هكذا!! ماذا يدفعه ولأي سبب؟
سؤال محيّر! وفي اليوم التالي زادت الحيرة...
شيئ لا يصدّق!! تقول البرقيات أن زلزالاً هائلاً وقع في بلدة "سوسن" في نفس المكان الذي حدث فيه الزلزال التاريخي؟
كارثة تاريخية تعيد نفسها! يجب أن أذهب!
وفي ثوان يقطع "الرجل الفولاذي" المسافات و....
إلى الآن لم تتأثر إلا بعض البنايات القديمة! أقدر أن أسد الفجوة الكبيرة لكن الأفضل أن أغلق الفجوة الداخلية في الصخر!! هي سبب الزلزال!
بعد قليل في مكان قريب...
طبعاً. سأخرج جميع العمال لتعمل ما تشاء!
شكراً وإذا كسرت شيئاً سأصلحه بعد أن أوقف الزلزال
معمل اسمنت
لتحضير وصب الاسمنت


بعد قليل...
معمل اسمنت
لتحضير وصب الاسمنت
هذه أضخم كمية إسمنت طلبت منا! منظرها كبناية كبيرة ..!..
مدهش! وسنرى "سوبرمان" يرجع تلة الاسمنت إلى مكانها ثم يخرج كمية أخرى ..!....
ثم في مكان الزلزال ...
أقدر أن أسد الفجوة بآلاف الأطنان من الإسمنت..!
سأحفظ الفجوة كما هي إلى أن يجمد الاسمنت فيسدها ..!...
وبعد أن أعاد "سوبرمان" معمل الاسمنت كما كان ...
غرق "التيتانك الثاني" ثم الزلزال! لا يمكن أن يكون هذا صدفة! لكن أي مخلوق يستطيع أن يفعل هذا؟ لا أفهم السر..!..
كل جرائد "مو" تتساءل وتستغرب ...
فالجميع خائفون ومندهشون وحتى بالرغم من مقدرتي الخارقة لا أفهم السر..!..
الكوكب اليومي
سبب الكوارث مازال غامضاً!
بينما العالم كله خائف يتساءل..
أظن منظر بركان "فيزو" ثائر أيعجب الجميع..!

وفي اليوم الثاني تحققت مخاوف رهيبة..

شيء مدهش! يجب أن يساعدنا "سوبرمان"... بركان "ميلزو" يرسل الحمم وسينفجر كما انفجر من مئات السنين حين هدم مدينة بكاملها!..

يجب أن أفعل شيئاً

بعد ثوان وصل "سوبرمان" إلى قرب البركان...

هذا الصوت ينذر بانفجار قوي قريباً! كيف لم يكتشف العلماء ذلك بالآلات الحديثة!..

يجب أن أسد فجوة البركان بهذا الصخر!...







بعد قليل ...

بدل أن تقذف الحمم الصخر الذي وضعته على الفجوة أخذت تخرج من الفجوات الجديدة وتصب في البحر !...

وفي إدارة "الكوكب" أخذ "نبيل" يكتب مقالاً عن عمل "سوبرمان" المدهش حين...

يا سيّد "نبيل" جئت أباحثك في أمر المصائب التي أعادت نفسها مؤخراً ! أظنني مسؤولاً عنها نوعاً !..

ماذا؟ أنت؟ وكيف؟

عندي محطة تلفزيون "راف" خارج البلدة أخذت في الأسبوع الماضي أعرض بعض الكوارث التاريخية كغرق التيتانك وزلزال "سوسن" فكانت الكارثة تحدث في اليوم التالي !..





بعد مدة ...

عندي شعور بأنني على حق في تقديري للكارثة! أرى بنظري الخارق نيزكاً هائلاً في الفضاء!..

وبعد ثوانٍ ..

ها هو قد وصل! سأمسكه!











مِنْ كُلِّ لوْن

لماذا ترتفع الهليكوبتر عاموديا في الهواء ؟

اذا نظرنا الى طائرة الهليكوبتر وجدناها بدون جناحين ، ذلك لان فوقها مروحة تدور وتقوم مقام الجناحين . فهي ترفع الهليكوبتر كما يرفع الجناح الطائرة وقد اطلق عليها اسم الفراش المحرك .

فالطائرة تحتاج لتنطلق الى تركيب سرعتها ولذا يدور جناحاها بسرعة تتزايد الى ان يصبح ممكنا للجناح ان يرفعها في الهواء . والفراش المحرك في الهليكوبتر ، وقد دعي خطأ مروحة ، يحتاج هو ايضا الى السرعة . فيدور على نفسه بينما يبقى هيكل الهليكوبتر واقفا لا يتحرك وبعد قليل تزداد سرعة الدوران الى درجة ترتفع الهليكوبتر بواسطتها في خط عامودي دون ضجيج مزعج .

١٩٧٩/١٢/١٩

إلى قرّائنا

هُواة سُوبرمَان

أول قصص البطل الجبار

في

مُلحَق

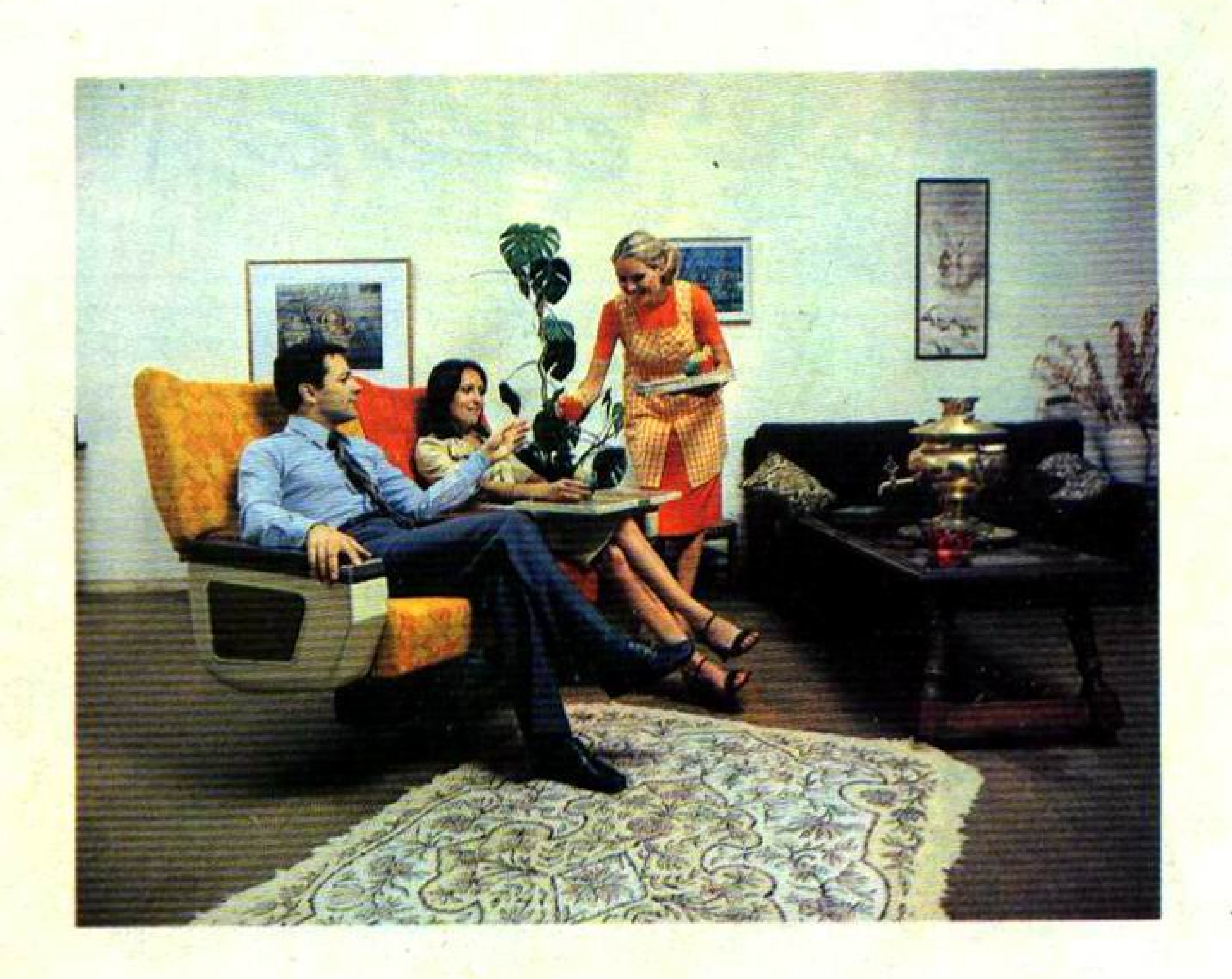
العملاق سوبرمان

البطل الجبار

تابعوا

إعلاناتنا

أشعر أنني في بيتي مع طيران الشرق الأوسط



عِندما أسافر على مَتن طيران الشرق الأوسط بدون توقف
مِن والى باريس - لندن - أثينا - القاهرة أو أي بلد آخر
اشعر دوماً أنني في بيتي.
حُسن الضيافة تبقى إحدى مُميزات طيران الشرق الأوسط.




Super
Nova


ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط , الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته , و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !